

## تقنين القائمة العربية لاكتئاب الأطفال على البيئة السعودية

د . أحمد السيد إسماعيل

د . عابد عبد الله النفيعي

### مقدمة :

الاكتئاب Depression حالة انفعالية وقتية أو دائمة ؛ يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضييق ، وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم ؛ فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز . وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية ، ومنها نقص الاهتمامات ، وتناقص الاستمتاع بمهج الحياة ، ونقصان الوزن ، واضطراب النوم ، وفقدان الشهية فضلاً عن سرعة التعب ، وضعف التركيز ، والشعور بنقص الكفاءة ، وانخفاض الجدارة، وظهور الأفكار الانتحارية.

ويندرج الاكتئاب في فئة الاضطرابات الوجدانية Mood disorders ، ويشترك إضطراب الاكتئاب الأساسي Major Depression بين كل من الطفولة، والمراهقة ، والرشد .

وقد ركزت معظم البحوث النفسية والطبية النفسية في الاكتئاب على الراشدين في المقام الأول حتى فترة قريبة . كما استبعد الإكلينيكيون في الستينات من القرن العشرين أن يصاب الأطفال بالاكتئاب ، ولكن الأبحاث بينت خلال العقدين الأخيرين أن الأطفال قبل المراهقة يطورون فعلاً الاعراض التي تشكل زملة الاكتئاب . ومع ذلك فإن معدل انتشار الاكتئاب الأساسي في الطفولة أقل من نظيره لدى الراشدين . وهناك تشابه واختلاف في أعراض الاكتئاب الأساسي لدى الأطفال والراشدين فيتشابه الأطفال والمراهقون من سن السابعة إلى السابعة عشر مع الراشدين في كل من : المزاج المكتئب . والتعب ، ومشكلات تركيز الانتباه ، والتفكير والانتحار . أما الاعراض التي تختلف بين الأطفال والراشدين فهي : المعدلات المرتفعة من محاولات الانتحار ، والشعور بالذنب لدى الأطفال والمراهقين . ( عبد الخالق ،

ورغم تزايد الاهتمام بدراسة الاكتئاب في مرحلة الطفولة ، غير أن دراسة الاكتئاب في الطفولة تواجه مشكلات عديدة ؛ يرتبط بعضها بنقص أدوات القياس المقننة.

ومع التسليم بأهمية دراسة اكتئاب الطفولة ، فلا بد من الإشارة إلى الحاجة إلى أداة ثابتة وصادقة للقياس ؛ أداة عربية تناسب مجتمعاتنا العربية ، وذلك لتحديد شدة الاكتئاب ومعدلات انتشاره . ولقد وضعت على المستوى العالمي مقاييس محدودة العدد لقياس اكتئاب الطفولة والمراهقة ، ومن أكثر هذه المقاييس شيوعاً : قائمة اكتئاب الأطفال من وضع ماريا كوفاكس Kovacs ( 1981 ) ، وغيرها من المقاييس الأجنبية . وهناك حاجة ماسة إلى إعداد مقاييس نفسية عربية ؛ تنبع من البيئة العربية . واعتماداً على هذا التوجه وضع المقياس العربي لاكتئاب الأطفال الذي طبق على مجتمعات عربية مختلفة ( عبد الخالق ، ١٩٩٣ & ١٩٩٦ ؛ عبد اللطيف ، 1995 ؛ توفيق ، ١٩٩٧ ) ، كما استخرجت له مكونات عاملية في مجتمعات عربية مختلفة وعديدة ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة ، وينبع هدفها .

### وصف المقياس وخصائصه السيكومترية:

أعد عبد الخالق ( ١٩٩١ ) القائمة العربية لاكتئاب الأطفال باللغة العربية الفصحى الميسرة ، ثم أعدت لها صيغة إنجليزية ( 1993 ) ؛ تتبع القواعد المتعارف عليها في ترجمة المقاييس النفسية من لغة إلى أخرى . وتتكون القائمة في صورتها النهائية من ٢٧ بنداً ( عبارة قصيرة ) ، يعد في معظمها ( ١٩ بنداً ) مؤشرات إيجابية للأكتئاب ، في حين أن ثمانية بنود من القائمة تعد مؤشرات سلبية للاكتئاب ، ويجاب عن كل عبارة على أساس مقياس ثلاثي متدرج هو : نادراً ، أحياناً ، كثيراً . وللقائمة خواص جيدة من صدق وثبات .

## التطبيق :

يمكن تطبيق الأداة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ - ١٧ سنة وذلك بشكل فردي أو جماعي ، كما يمكن تطبيقها مع أي أداة أخرى ، ولا توجد فترة زمنية محددة للتطبيق .

## التصحيح :

يمكن تصحيح القائمة بشكل سهل وبسيط حيث إن كل عبارة تأخذ درجة تتراوح ما بين ( ١ - ٣ ) فالإجابة بناهراً تأخذ درجة ، وأحياناً تأخذ درجتين وكثيراً تأخذ ثلاث درجات ، وذلك في العبارات التي تعتبر مؤشرات إيجابية للأكتساب ، في حين أن العبارات الثانية ( ١ - ٣ - ٨ - ١٢ - ١٧ - ٢١ - ٢٥ - ٢٧ ) التي تعتبر مؤشرات سلبية للأكتساب فإنها تأخذ عكس ذلك تماماً ، حيث الإجابة بناهراً تأخذ ٣ ، وأحياناً ٢ ، وكثيراً ١ . وبذلك تتراوح الدرجة التي يمكن للمفحوص أن يحصل عليها ما بين ( ٢٧ - ٨١ درجة ) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الإكتساب ، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الإكتساب . ( عبد الخالق ، ١٩٩١ م ) .

## صدق المقياس :

### ١ - صدق المحكمين :

لقد تم عرض المقياس من قبل معده على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس ، وطلب إليهم قراءة البنود بنهراً بنهراً ، وذلك من أجل حذف البنود التي لاتعد مقياساً جيداً للأكتساب ، وكذلك اقتراح أي تعديل في صياغة أي بند ، وقد أخذ باقتراحات المحكمين . ( عبد الخالق ، ١٩٩١ ) .

### ٢ - التحليل العاملي :

#### أ - التحليل العاملي للبنود :

لقد طبق مقياس الأكتساب للأطفال على عينة من تلاميذ المدارس الاعدادية وتلميذاتها ( ن = ١٦٤ ) ، تتراوح أعمارهم بين ( ١٢ - ١٥ سنة ) ثم إستخرجت

معاملات الارتباط المتبادله بين بنود المقياس ، وحللت عاملياً بطريقة " هوتلينج " :  
المكونات الأساسية ، وأستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد  
العوامل . ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة " كايزر " .

وقد كشف التحليل العاملي للقائمة عن سبعة عوامل ؛ استوعبت ٦١٫٨٪  
والصائين الكلي ، وهي : الشعور بعدم السعادة ، مشكلات النوم ، الوحدة ، الحزن ،  
التشاؤم ، ضعف التركيز ، الخمول والوهن .

وتشير هذه العوامل إلى تجمعات أعراض أو زميلات مهمة في مجال اكتئاب  
الأطفال . ( عبد الخالق ، ١٩٩١ ) .

#### ب - التحليل العاملي للدرجة الكلية :

قام دويدار بدراسة عملية على ثلاثة مقياس للاكتئاب ، وهي : قائمة  
الاكتئاب للأطفال ( كوفاكس - بك ) ومقياس اليأس للأطفال ( كازدين وزملاؤه ) ،  
ومقياس الاكتئاب للأطفال ( عبد الخالق ) ، حيث تم تطبيق هذه المقاييس على عينة من  
طلاب الصف الثاني بالمدارس الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم بين ( ١٢ - ١٥ )  
سنة . وقد كان معامل ارتباط القائمة العربية لاكتئاب الأطفال مع قائمة ( كوفاكس -  
بك ) = ٠٫٦٥ ، بالنسبة لعينة الذكور ، ٠٫٧٥ ، بالنسبة لعينة الإناث ، أما ارتباطها بمقياس  
اليأس للأطفال فقد بلغت ٠٫٦٤ ، بالنسبة لعينة الذكور ، ٠٫٥٦ ، بالنسبة لعينة الإناث .  
كما تشير النتائج إلى صدق عاملي مرتفع للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال  
[التجميعات : ٨٧ ، & ٨٨ ، ( عبد الخالق ، ١٩٩١ ) م] .

وعلى ذلك فإنه يمكن القول إن القائمة العربية لاكتئاب الأطفال تتمتع بدرجة  
صدق مرتفع وذلك من خلال صدق المحكمين والتحليل العاملي للبنود ، والتحليل  
العاملي للدرجة الكلية على المقياس مع مقياسين آخرين . ( عبد الخالق ، ١٩٩١ ) .

#### ثبات المقياس :

لقد تم حساب ثبات القائمة العربية لاكتئاب الأطفال بطريقتين هما :

أ - التجزئة النصفية لبيان الاتساق الداخلي :

حيث طبق المقياس على ٦٠ تلميذاً من تلاميذ المدارس ( ٣٠ طالب & ٣٠ طالبة ) وحسب معامل الارتباط بين النصفين : ( الفردي مقابل الزوجي ) ، ثم صحح الطول بمعادلة ( سيرمان - بروان ) . وقد بلغ معامل الثبات بالنسبة لعينة الذكور ٨٩ ، ولعينة الاناث ٩٠ ، وللعينة الكلية ٩٣ ، مما يوضح أن القائمة تتماز بدرجة ثبات عالية .

ب - إعادة التطبيق :

لقد تم تطبيق القائمة على ٦٩ فرداً من طلاب المدارس ( ٣٣ ذكراً & ٣٦ انثى ) ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد أسبوع ، وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط بالنسبة لعينة الذكور ٨٥ ، وعينة الاناث ٨٩ ، والعينة الكلية ٨٧ ، مما يوضح أيضاً أن القائمة تتمتع بدرجة ثبات مرتفع .  
( عبد الخالق ، ١٩٩١ )

**ثبات وصدق المقياس من خلال الدراسات التي استخدمته :**

لقد تم استخدام القائمة العربية لاكتساب الأطفال في دراسات عديدة ، وفي مجتمعات وثقافات مختلفة ، حيث تم تطبيقها على طلاب المدارس وطالباتها ، وذلك في موقف قياس جمعي ، وكانت تطبق إما وحدها أو مع مقاييس أخرى مختصرة ، وذلك تبعاً لتصميم كل دراسة . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن القائمة تتماز بدرجة ثابت وصدق مرتفعة ؛ من خلال معامل الثبات والصدق المرتبط بالتحك والتحليل العاملي للسر . والجداول الآتية توضح ذلك .

جدول ( ١ ) يوضح معامل الثبات بالنسبة للقائمة العربية لاكتساب  
الأطفال تبعاً لعدد من الدراسات

معد الدراسة	الدولة	طريقة الثبات	ذكور		إناث		العينة الكلية	
			ر	ن	ر	ن	ر	ن
عبد الحافظ، ١٩٩١	مصر	التجزئة التصفية	٣٠	٨٩	٣٠	٩٠	٦٠	٩٣
عبد الحافظ، ١٩٩١	مصر	إعادة التطبيق	٣٣	٨٥	٤٦	٨٩	٦٩	٨٧
عبد الحافظ & عبد الغني ع.م.	مصر	ألفا	١٦٢٥	٨٩	١٥٠٨	٩١	٣١٣٣	٩٠
<b>Abdullatif 1995</b>	الكويت	ألفا	٩٩٥	٨٦	٩٨٦	٨٨	١٩٨١	٨٧
توفيق، ١٩٩٧	البحرين	الانساق الداخلي	-	-	-	-	٤٦٥	٨٤
عبد الحافظ، رضوان مقبول للنشر	سوريا	ألفا	٣٣٦	٨٤	٣٣٥	٨٥	٧٠١	٨٥
عبد الحافظ ع.م. ب	الأردن	ألفا	٣٦٣	٨٢	٣١٦	٨٦	٦٣٩	٨٥
<b>Abdel-Khalek &amp; Soliman</b>	أمريكا	ألفا	٢٥٧	٨٨	٢٧٨	٩٠	٥٣٥	٨٩
احسانيل، النضبي ع.م.	السعودية	ألفا كروناخ	-	-	-	-	٩٣٩	٨٥

من التدقيق في الجدول السابق يتبين لنا أن القائمة العربية لاكتساب الأطفال  
تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (٨٢، & ٩٣).

جدول ( ٢ ) بين الصديق المرتبط بالتحك للقائمة العربية لاكتساب الأطفال

معد الدراسة	الدولة	الطريقة	ذكور		إناث		العينة الكلية	
			ر	ن	ر	ن	ر	ن
<b>Abdel-Khalek 1993</b>	مصر	قائمة كوداكس	١١٢	٦٥	١١٢	٧٥	-	-
<b>Abdel-Khalek 1993</b>	مصر	مقياس اليأس	١١٢	٦٤	١١٢	٥٦	-	-
<b>Abdullatif 1995</b>	الكويت	قائمة كوداكس	-	-	-	-	-	٥٣
<b>Abdel - Khalek 1997</b>	الكويت	قائمة الحوف من العنوان	١٠٢٠	٢٠	١٠٦٣	١٦	-	-
<b>Abdel - Khalek 1998</b>	الكويت	قائمة بيك لاكتساب	٥٥	٥٧	٥٤	٨٣	١٠٩	٧٥
عبد الحافظ رضوان، مقبول للسن	سوريا	قائمة كوداكس	٥٦	٥٧	٥٦	٣٩	١١٢	١١٨

من الجدول السابق يتبين لنا أن معاملات الارتباط بين القائمة العربية وبعض المقاييس الأخرى قد تراوحت ما بين ( ٠,١٦ ، ٠,٨٣ ) وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، أو ٠,٠٥ ، مما يبين لنا أن القائمة تتمتع بصدق لا بأس به، ويتراوح بين مقبول وجيد .

جدول (٣) يوضح العوامل التي تم إستخلاصها من التحليل العاملي  
لبنود القائمة العربية لاكتئاب الأطفال من عينات من سبع دول

العينة السعودية	الكويتية	الأردنية	المصرية	البحرينية	السورية	الامريكية
الشعور بالضيق	الإكتئاب العام	الإكتئاب العام	الشعور بعدم السعادة	الشعور بالضيق	الإكتئاب العام	المزاج السلبي والظليل من الذات
التشاؤم	التشاؤم	الشعور بعدم السعادة	مشكلات النوم	التشاؤم	مشكلات النوم	الاجهاد
الشعور بعدم السعادة	الشعور بعدم السعادة	ضعف التركيز	الوحدة	ضعف التركيز	الوحدة	الوحدة
ضعف التركيز	ضعف التركيز	مشكلات النوم	الحزن	الشعور بعدم السعادة	ضعف التركيز	مشكلات النوم
-	الوحدة	الاجهاد	التشاؤم	عدم الثقة بالنفس	الاجهاد	ضعف التركيز
-	-	-	ضعف التركيز	مشكلات النوم	الترفعات السلبية	التشاؤم
-	-	-	الاجهاد	الشعور بالإرهاق	التشاؤم	الشعور بعدم السعادة
%٤٥.٢	%٤٢.١	%٤١.٤	%٥٨.٥	%٤٨.٧٦	%٤٩.٢	%٥٧.١

من الجدول السابق يتبين لنا أنه تم إستخلاص سبعة عوامل من أربع دول ( مصر ، البحرين ، سوريا ، أمريكا ) ، في حين تم إستخلاص خمسة عوامل من دولتين هما ( الكويت & الأردن ) ، وأربع عوامل من دولة واحدة هي السعودية . وهذا العوامل التي تم إستخلاصها تعتبر عوامل واضحة المعالم وقابلة للتفسير وتمتاز بتشبعات

مرتفعة ، كما أن لها إتساق مرتفع ، وتستوعب قادراً معقولاً من التباين المشترك حيث يتراوح ما بين (٤ ، ٤١% & ٥ ، ٥٨%) لكل ذلك يمكن القول بأن القائمة لها تركيب عاملي ذو معنى .

### الدراسات التي استخدمت القائمة العربية لاكتتاب الأطفال :

استخدمت القائمة العربية لاكتتاب الأطفال في دراسات عديدة بهدف التحقق من فروض متباينة ، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه الدراسات :

في دراسته لعبد الخالق والنيال (١٩٩١) هدفت إلى التعرف على الفروق العمرية في الاكتتاب ، وذلك على عينة مكونة من ١٢٠٧ طفلاً ، من مجموعات عمرية مختلفة من الأطفال المصريين ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق عمرية في الاكتتاب لدى مجموعات الدراسة .

وفي دراسة قام بها عبد اللطيف ( 1995 ) هدفت إلى التعرف على معدلات الاكتتاب لدى أطفال المدارس المتوسطة بالكويت بعد العدوان العراقي على الكويت . وكشفت الدراسة عن وجود فروق في الاكتتاب بين الأطفال الذين توفى لهم أحد أفراد الأسرة أو سجنوا في الحرب بهؤلاء الذين لم يتوف أو يسجن لهم أحد من أفراد الأسرة ، وأخيراً مقارنة ردود الفعل الاكتتابية للذكور والإناث . وكشفت الدراسة عن وجود فروق في ردود الفعل الاكتتابية بين أفراد العينة الذين توفى أو اعتقل أحد أفراد أسرته ، وهؤلاء الذين لم يتوف أو يعتقل أحد أفراد أسرته . كما أوضحت النتائج أن هناك فروق جسية في الاكتتاب حيث أظهر الذكور أعراضاً اكتتابية أكثر من الإناث .

كما قام عبد الخالق ( ١٩٩٦ ) بتقنين القائمة على عينة من الأطفال الكويتيين وفحص النية العامية للقائمة . وقد كشفت الدراسة عن خمس عوامل تقيد تكوّن منها القائمة .



وفي دراسة عبد المنعم (١٩٩٧) التي أجراها على عينة من تلاميذ المدارس المتوسطة بالبحرين ، بهدف التعرف على المكونات العاملة للقائمة ، وأسفرت الدراسة عن سبعة عوامل تكونت منها القائمة .

كما استخدمت القائمة في دراسة قام بها العنزي (١٩٩٧) بهدف الكشف عن الارتباط بين الاكتاب والتحصيل الدراسي ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالكويت ، وأسفرت عن وجود ارتباط جوهري سالب بين الاكتاب والتحصيل الدراسي ، في حين لم تكشف الدراسة عن فروق جوهريّة بين الطلاب والطالبات في الاكتاب .

كما استخدمت القائمة في دراسة قام بها اسماعيل والنفيعي ( تحت النشر ) بهدف التعرف على البنية العاملة للقائمة وكذلك الفروق الجنسية والعمرية على عينة من طلاب وطالبات بعض المدارس بمدينة مكة المكرمة ، وكشفت الدراسة عن أربع عوامل تكونت منها القائمة ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق جنسية أو عمرية بين أفراد العينة .

### إستخدامات القائمة :

من نتائج الدراسات السابقة التي إستخدمت القائمة العربية لاكتاب الأطفال ، ومن استعراض النتائج التي أنتهت إليها تلك الدراسات ، ومن نتائج التحليل العملي للقائمة في مجتمعات عربية مختلفة ، يمكن أن نخلص إلى أن القائمة العربية أداة جيدة ، ومن الممكن إستخدامها في دراسات عديدة وبحوث ميدانية ، حيث يمكن استخدام الدرجة الكلية للقائمة بوصفها مؤشراً عاماً لاكتاب الأطفال ، فمن الممكن استخدامها لتقدير اكتاب الطفولة وقياسه ، كما يمكن إستخدامها مع أعمار عمرية أكبر من تلك التي استخدمت في الدراسات السابقة . كما أنه يمكن إستخدامها في تشخيص الاكتاب . وفي الدراسات عبر الحضارية والمقارنة ، كنا يمكن إستخدامها في مجال دراسة الشخصية . وعلم النفس الأكلينيكي ، وفي مجال الإرشاد النفسي للأطفال

## التأكد من الصياغة :

لقد تم اختيار طالباً وطالبة من كل عمر من أعمار عينة التقنين ( ١٠ - ١٧ ) ، وذلك بطريقة عشوائية ؛ حيث أصبح لدينا ٨ طلاب و ٨ طالبات وطلب منهم قراءة القائمة وإبداء آراءهم حولها من حيث سهولة فهم العبارات ووضوحها ، وعدم وجود أي صعوبة في ذلك . وقد أفادوا بأن القائمة سهلة الفهم ، وعباراتها واضحة ، ويمكن الاجابة عليها بيسر وسهولة ، مما طمأن الباحثان إلى سلامة القائمة وسهولة عباراتها ووضوحها .

## عينة التقنين للدراسة الحالية:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٢٥٥٨ طالباً وطالبة ( ١٢٨٢ طالباً & ١٢٧٦ طالبة ) من طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في كل من مكة المكرمة والطائف وجدة . تراوحت أعمارهم بين ١٠ - ١٧ سنة . والجدول (٤) يبين الاحصاء الوصفي لأعمار عينة الدراسة .

جدول (٤) يوضح الإحصاء الوصفي - المتوسط - الوسيط - المتوال -

الانحراف المعياري - التباين - والمدى لأفراد عينة الدراسة

العينة	ن	المتوسط	الوسيط	المتوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى
العينة الكلية	٢٥٥٨	١٣,٠٢	١٣	١٣	١,٦	٢,٥٣	٧
عينة الذكور	١٢٨٢	١٣,١١	١٣	١٣	١,٤٧	٢,١٥	٧
عينة الإناث	١٢٧٦	١٢,٩٢	١٣	١٤	١,٧	٢,٩	٧

من خلال دراسة الجدول السابق يتضح لنا أن أعمار عينة الدراسة في مدى

زهني يتسق مع أهداف الدراسة . وأن متوسط عينة الذكور والإناث متقارب جداً

وكذلك الانحراف المعياري مما يوضح لنا التجانس بين العيتين . كما أن لعينة

التقنين خصائص أخرى يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) يوضح خصائص العينة من حيث تكرارات العمر ،  
والنسبة المئوية للتكرارات

العينة العمر	الذكور		الكلية		النسبة	التكرار
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
١٠	١,١	١٤	٤,٣	١١١	٧,٦	٩٧
١١	١٤,١	١٨١	١٥,٣	٣٩١	١٦,٥	٢١١
١٢	٢١,٥	٢٧٥	١٩,١	٤٨٩	١٦,٨	٢١٤
١٣	٢٣,٧	٣٠٤	٢١,٨	٥٥٨	١٩,٩	٢٥٤
١٤	٢١,٤	٢٧٤	٢١,٣	٥٤٤	٢١,٢	٢٧٠
١٥	١٣,٧	١٧٥	١٢,٥	٣٢١	١١,٤	١٤٦
١٦	٣,١	٤٠	٣,٩	١٠٠	٤,٧	٦٠
١٧	١,٥	١٩	١,٧	٤٣	١,٩	٢٤

### معامل الثبات : Reliability Coefficient

يعد معامل الثبات من المؤشرات الإحصائية المهمة في مجال القياس ، والتي تعكس مدى جودة المقياس من ناحية فنية ، فمعامل الثبات بصورة عامة يعنى مدى قدرة المقياس على قياس ماوضع من أجله بدقة ، بحيث يمكن أن يعطي النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيقه مع المجموعة التي طبق عليها ، والذي يكون في العادة ناتجاً عن درجة التجانس الموجودة بين المفردات التي يتكون منها المقياس . (الصيرفي ، ١٤٠٨).

ولقد حسب الباحثان معامل الثبات للمقياس بالطرق التالية :

#### ١ - معامل الاتساق الداخلي :

في هذه الحالة قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وذلك من أجل التأكد من تجانس مفردات المقياس ، وقدرتها على قياس ماوضعت من أجله بصورة جيدة .

ولقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس ، وبين مجموعة العبارات وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١ . . . . .  
والنتائج مدونة في الجدول التالي :

جدول (٦) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجموع الفقرات  
في القائمة العربية لاكتساب الأطفال (معامل الاتساق الداخلي)

الفقرة	معامل الارتباط للعيبة الكلية	معامل الارتباط لعيبة الذكور	معامل الارتباط لعيبة الإناث
١	,٤٥	,٣٩	,٥٠
٢	,٤٠	,٣٩	,٤٢
٣	,٣٤	,٣٣	,٣٦
٤	,٣٨	,٣٧	,٣٩
٥	,٤٤	,٤٤	,٤٥
٦	,٣٥	,٣٥	,٣٦
٧	,٥٤	,٥٢	,٥٦
٨	,٣٧	,٣٣	,٤١
٩	,٣٩	,٣٩	,٣١
١٠	,٤٧	,٤٩	,٤٦
١١	,٤١	,٣٩	,٤٣
١٢	,٣٥	,٣٢	,٣١
١٣	,٥٧	,٥٧	,٥٧
١٤	,٤٣	,٤١	,٤٦
١٥	,٤٨	,٤٥	,٥١
١٦	,٥١	,٤٨	,٥٤
١٧	,٤٨	,٤٤	,٥٢
١٨	,٥١	,٥٣	,٤٨
١٩	,٤٩	,٤٩	,٥١
٢٠	,٤٢	,٤٥	,٣٩
٢١	,٤٤	,٤٣	,٤٢
٢٢	,٥٢	,٥١	,٥٣
٢٣	,٤٧	,٤٩	,٤٥
٢٤	,٤٨	,٤٧	,٤٨
٢٥	,٤١	,٣٩	,٤٣
٢٦	,٥٦	,٥٥	,٥٨
٢٧	,٤٦	,٤٦	,٤٨

يتضح لنا من الجدول السابق أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين ( ٣٤ ، & ٥٧ ) ، وذلك بالنسبة للعينة الكلية ، وبين ( ٣٦ ، & ٥٧ ) ، وذلك لعينة الذكور ، وبين ( ٣٦ ، & ٥٨ ) ، وذلك بالنسبة لعينة الإناث ، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ ، وهذا مؤشر على ثبات المقياس كما انه مؤشر على صدقه أيضاً .

## ٢ - معامل ألفا كرونباخ :

حيث تم حساب معامل الثبات بالنسبة لعينة التقنين بمعامل ألفا كرونباخ ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة بجدول ( ٧ ) .

جدول (٧) يوضح معامل الثبات من خلال ألفا كرونباخ لعينة التقنين		
العينة	ن	معامل الارتباط
العينة الكلية	٢٥٥٨	.٨٥
عينة الذكور	١٢٨٢	.٨٤
عينة الإناث	١٢٧٦	.٨٦

من قراءة الجدول السابق يتضح لنا أن القائمة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع ، حيث كانت قيمة معامل الثبات مرتفعة وتتراوح ما بين ٨٤ ، & ٨٦ .

## ٣ - معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة لعينة التقنين ، وذلك بتقسيم المقياس إلى نصفين الأول يشمل الأرقام الفردية والآخر الأرقام الزوجية ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سيرمان - براون ، والجدرر التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) يوضح معاملات ثبات القائمة العربية لاكتتاب الاطفال بطريقة

التجزئة النصفية لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل الثبات	جسمان
العينة الكلية	٢٥٥٨	.٨٢	سيرمان - براون
عينة الذكور	١٢٨٢	.٨٠	
عينة الإناث	١٢٧٦	.٨٤	

من الجدول يتضح أن معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين ٧٩,٠٤ & ٨٤,٠٤، مما يطمئن الباحثان إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات .

### ٣ - طريقة إعادة الإختبار Test - Retest Method

قام الباحثان بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره شهر على ١٢٠ طالباً وطالبة ( ٨٠ طالبه & ٤٠ طالب ) من أفراد عينة التقنين . حيث كان متوسط عمر عينة الإناث (٢٥, ١٢) سنة ، وبانحراف مقداره (٣٨, ١) ، أما متوسط عمر عينة الذكور فقد بلغ (٨٥, ١٣) ، وانحراف معياري مقداره ١,١ في حين أن متوسط أعمار العينة الكلية كان (٧٨, ١٢) سنة وبانحراف معياري مقداره (٤٩, ١) . ثم حسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والآخر ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات .

جدول (٩) يوضح معاملات ثبات مقياس القائمة العربية لاكتساب الأطفال

بطريقة إعادة الإختبار

العينة	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإناث	٨٠	,٧٦	,٠٠١
الذكور	٤٠	,٧٦	,٠٠١
العينة الكلية	١٢٠	,٧٦	,٠٠١

من الجدول السابق يتضح لنا أن المقياس يتمتع بدرجة ارتباط جيدة وذات دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يبين لنا أن الإختبار يمتاز بدرجة ثبات جيدة : مما يطمئن إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس .

### صدق المقياس :

يعتبر الصدق أحد المؤشرات الأساسية التي تستخدم في الحكم على جودة الإختبار من ناحية فنية . ولقد تم حساب صدق المقياس الختامي بعدة طرق هي :

## ١ - الصدق التلازمي : Concurrent Validity

يعتبر هذا النوع من الصدق من أنواع الصدق المرتبط بمحك . وفيه يتم حساب الارتباط بين درجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل ؛ يقيس الوظائف نفسها التي يقيسها الاختبار . ( فرج ، ١٩٨٠ ) .

وقد تم تحديد الصدق التلازمي للقائمة العربية لاكتساب الأطفال ACDI عن طريق مقياس آخر ، هو اختبار الاكتساب للأطفال " C.D.I. " من تقنين الطيب (١٩٨٣) ، حيث تم حساب معامل الثبات بين المقياسين والجدول (١٠) ، يوضح النتائج الخاصة بذلك .

جدول (١٠) بين الإرتباط بين مقياس ACDI ومقياس C.D.I.

العينة	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإناث	٥٩	,٦٢	,٠٠١
الذكور	٤٦	,٧٦	,٠٠١
العينة الكلية	١٠٥	,٧٠	,٠٠١

من الجدول السابق يتبين لنا أن اختبار القائمة العربية لاكتساب الأطفال يتمتع بدرجة ارتباط جيدة ، وذات دلالة إحصائية مع اختبار الاكتساب للأطفال C.D.I. ، مما يوضح لنا أن الاختبار يمتاز بدرجة صدق جيدة .

## ٢ - الصدق التمييزي Discriminant Validity

تم حساب معامل الصدق بالمقارنة الطرفية بين الارباعي الاعلى (٢٧٪ الأعلى) والارباعي الأدنى ( ٢٧٪ الأقل ) لدرجات العينة . وكانت الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً . والجدول التالي توضح نتائج هذه المقارنة .

جدول (١١) يوضح قيمة اختبار "ت" للمقارنة الطرفية في الاكتاب  
بين (٢٧٪ الأدنى ، ٢٧٪ الأعلى) وذلك بالنسبة للعينة الكلية

الاكتاب	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأقل اكتاباً ٢٧٪ الأدنى	٦٤٦	٣٢,٣٩	٢,٢٧	١٤١٢	-٧٩,٤٥	٠,٠٠٠
الأكثر اكتاباً ٢٧٪ الأعلى	٧٦٨	٥٠,٩٩	٥,٥٨			

جدول (١٢) يوضح قيمة اختبار "ت" للمقارنة الطرفية في الاكتاب  
بين الأعلى والأدنى (٢٧٪) لعينة الإناث

الاكتاب	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
٢٧٪ الأدنى	٣٥٠	٣٢,٣٦	٢,٣١	٧٣٢	-٥٦,١٥	٠,٠٠٠
٢٧٪ الأعلى	٣٨٤	٥١,٢٢	٥,٨٨			

جدول (١٣) يوضح قيمة اختبار "ت" للمقارنة الطرفية في الاكتاب  
بين الأعلى والأدنى (٢٧٪) لعينة الذكور

الاكتاب	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
٢٧٪ الأدنى	٣٦٣	٣٣,١	٢,٤٥	٧٤٥	-٥٦,١٥	٠,٠٠٠
٢٧٪ الأعلى	٣٨٤	٥٠,٧٨	٥,٦٥			

يتبين من الجداول السابقة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين قيم المتغير (الاكتاب) وبين المتغير الجانبي (الجنس) وذلك لعينة كلية واحدة (الذكور) وكذلك لعينة كل من الجنسين (الذكور والإناث) عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١.



## ٤- التحليل العاملي للقائمة : Factorial Validity

أجرى التحليل العاملي لنبود القائمة باستخدام طريقة المكونات الأساسية  
Principal Component Factor Analysis ( هوتلنج ) ، وأديرت العوامل تدويراً  
متعامداً بطريقة ( كايزر ) الفاريماكس ، واستخدم محك ( جتمان ) الحدود الدنيا  
لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة  $\leq 0,1$  كما روعي  
عند اختيار النبود المشبعة بالعوامل ألا يقل تشبعها عن ٠,٣٠ .

وأجرى التحليل العاملي على العينة الكلية ثم لعينة الذكور وأخيراً لعينة  
الإناث. وفيما يلي نتائج التحليل العاملي لكل مجموعة :

## أ - التحليل العاملي للعينة الكلية :

استخرجت ستة عوامل من العينة الكلية جميعها ذات تشبعات مرتفعة ،  
وتوضحها الجداول التالية :

جدول (١٤) العوامل الستة لقائمة اكتاب الأطفال

والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

العامل	الجذر الكامن	النسبة المتبقية للتباين	الشيوع
الأول	٥,٦٣	٢٠,٩	٣٨
الثاني	١,٥٧	٥,٨	٣٢
الثالث	١,٢٧	٤,٧	٤٣
الرابع	١,١٤	٤,٢	٥١
الخامس	١,٠٧	٤,٠	٥٠
السادس	١,٠٥	٣,٩	٥٠
النسبة المتبقية للتباين الكلي ٤٣,٢ %			

## جدول (١٥) العامل الأول المعامد لقائمة اكتاب الأطفال للعيبة الكلية

التشعب	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٦٤	كثير من الناس يحبونني	٢٥	١
.٦٠	الحياة حلوة	١٧	٢
.٥٥	انا متفائل ( أتوقع الخير )	٢٧	٣
.٥٣	أنا راضٍ عن حياتي	٢١	٤
.٥٢	لي أصدقاء كثيرون	١٢	٥
.٤٨	أشعر بالسعادة	١	٦
.٣٧	أنا واثق من نفسي	٨	٧

من جدول (١٥) يتضح ان البنود الأولى ، فيه ذات التشعبات المرتفعة تدور حول السعادة والاجتماعية والقبول الاجتماعي . والمعروف أن نقص القبول الاجتماعي ، والسعادة من مكونات الاكتاب ، ويمكن تسمية العامل : القبول الاجتماعي والشعور بالسعادة .

## جدول (١٦) العامل الثاني المعامد لقائمة اكتاب الاطفال للعيبة الكلية

التشعب	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٦٦	أنا متشائم	٢٣	١
.٦١	ستحدث لي أشياء سيئة	٢٤	٢
.٥٢	أكره نفسي	٢٦	٣
.٥٠	أشعر انني فاشل	١٨	٤
.٣٩	أشعر أنني تعيس	١٦	٥
.٣٨	أنا متفائل ( أتوقع الخير )	٢٧	٦
.٣٣	أنا سرحان	١٤	٧
.٣١	أشعر بالغضب	٢٠	٨

من جدول (١٦) يلاحظ أن البنود الأولى فيه تدور حول الشعور بالتشاؤم وأن مكروهه سيحدث ، والشعور بالفشل ، ومن ثم فهو عامل : التشاؤم ، وهو من المكونات المهمة للاكتاب .

جدول (١٧) العامل الثالث المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال للجنة الكلية

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلل
.٦٠	أشعر بالملل ( أنا زهقان )	١٩	١
.٦٠	هناك أشياء تضايقي	٢٢	٢
.٥٨	أشعر بالغضب	٢٠	٣
.٤٥	أشعر بالتعب	٩	٤
.٤٣	أشعر بالضيق	١٣	٥
.٣٥	أنا حزين	٧	٦
.٣٣	أشعر بالسعادة	١	٧
.٣٠	أشعر بالوحدة ( اني وحيد )	١٥	٨

من جدول (١٧) يلاحظ أن البنود الأولى فيه تدور حول الشعور بالملل والضيق والغضب ، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : الشعور بالضيق .

جدول (١٨) العامل الرابع المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال للجنة الكلية

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلل
.٦٢	أشعر أنني لا قيمة لي	٥	١
.٥٧	أشعر بالوحدة ( اني وحيد )	١٥	٢
.٥٠	أنا حزين	٧	٣
.٤٤	أشعر بالضيق	١٣	٤
.٤١	أشعر أنني تعيس	١٦	٥
.٣٤	أكره نفسي	٢٦	٦
.٣١	أشعر أنني فاشل	١٨	٧

من جدول (١٨) يتضح أن البنود الأولى فيه ذات التشعبات المرتفعة تدور حول الشعور بالوحدة ، وأنعدام القيمة ، والحزن ومن ثم يمكن تسمية العامل : الشعور بالوحدة .

جدول (١٩) العامل الخامس المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال للعبة الكلية

مسلسل	رقم البند	نص البند	التشعب
١	٤	أجد صعوبة في التركيز على دراستي	٧٠
٢	١٠	تركيزي ضعيف	٦٢
٣	٢	أشعر بالكسل	٥٠
٤	٨	أنا واثق من نفسي	٣٥
٥	٩	أشعر بالتعب	٣٤
٦	١٨	أشعر أنني فاشل	٣١

من جدول (١٩) يتضح أن العوامل الأولى فيه تدور حول صعوبة التركيز وضعفه ، والشعور بالكسل ، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : تشتت الانتباه .

جدول (٢٠) العامل السادس المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال للعبة الكلية

مسلسل	رقم البند	نص البند	التشعب
١	٦	أحلم أحلاماً مزعجة	٦٥
٢	١١	أقلق أثناء نومي	٦٤
٣	٣	أنام جيداً	٥٥

من الجدول (٢٠) يلاحظ أن بنوده الثلاثة تدور حول مشكلات النوم من قلق، وأحلام مزعجة ، ومن ثم يمكن تسميته : مشكلات النوم ، وهي من مكونات الاكتئاب المهمة .

ب - التحليل العاملي لعينة الذكور :

استخرجت ستة عوامل من عينة الذكور ، جميعها ذات تشعبات مرتفعة ، وتشعب عليها أكثر من ثلاثة بنود ، وتوضحها الجداول التالية :

جدول (٢١) العوامل الستة لقائمة اكتتاب الأطفال ، والجدول الكامن،  
ونسبة التباين والتباين الكلي والشبوع لكل عامل

العامل	الجدول الكامن	النسبة المتوية للتباين	الشبوع
الأول	٥,٣٤	١٩,٨	,٣٢
الثاني	١,٧٥	٥,٨	,٣٢
الثالث	١,٢٣	٤,٦	,٥٦
الرابع	١,١٥	٤,٦	,٥٢
الخامس	١,١٠	٤,١	,٣٦
السادس	١,٠٤	٣,٩	,٣٨

النسبة المتوية للتباين الكلي = ٤٢,٤

جدول (٢٢) العامل الأول المتعامد لقائمة اكتتاب الأطفال لعينة الذكور

مسلسل	رقم البند	نص البند	التشبع
١	٢٣	أنا متشائم ( أتوقع الشر )	,٥٩
٢	٢٤	ستحدث لي أشياء سيئة	,٥٧
٣	٢٦	أكره نفسي	,٥٥
٤	١٨	أشعر أنني فاشل	,٥٢
٥	١٤	أنا سرحان	,٤٥
٦	٢٧	أنا متفائل ( أتوقع الخير )	,٤٠
٧	١٦	أشعر أنني تعيس	,٣٩
٨	١٠	تركيزي ضعيف	,٣٥
٩	٥	أشعر أنني لا قيمة لي	,٣٢

من جدول (٢٢) يتضح أن البنود الأولى فيه ، وذات التشبعات المرتفعة تتأور

حول التشاؤم ، وتوقع المكروه ، ويمكن تسمية العامل : الشعور بالتشاؤم .

## جدول (٢٣) العامل الثاني المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الذكور

مسلسل	رقم البند	نص البند	التشيع
١	٢٥	كثير من الناس يحبونني	,٦١
٢	١٧	الحياة حلوة	,٥٩
٣	٢١	أنا راض عن حياتي	,٥٧
٤	١	أشعر بالسعادة	,٥٠
٥	٢٧	أنا متفائل ( أتوقع الخير )	,٤٩
٦	١٢	لي أصدقاء كثيرون	,٤٨
٧	٨	انا واثق من نفسي	,٣٤

من جدول (٢٣) يتضح أن جميع البنود تدور حول القبول الاجتماعي والسعادة والتفاؤل والرضا عن الحياة ، ومن ثم يمكن تسمية العامل : القبول الاجتماعي والسعادة .

## جدول (٢٤) العامل الثالث المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الذكور

مسلسل	رقم البند	نص البند	التشيع
١	١٥	أشعر بالوحدة ( أنني وحيد )	,٥٩
٢	١٣	أشعر بالضيق	,٥١
٣	٧	أنا حزين	,٤٦
٤	١٦	أشعر انني تعيس	,٤٢
٥	١٢	لي أصدقاء كثيرون	,٣٩
٦	١٩	أشعر بالملل ( أنا زهقان )	,٣٧
٧	٢٦	أكره نفسي	,٣٥
٨	٥	أشعر انني لا قيمة لي	,٣٥
٩	١١	أقلق أثناء نومي	,٣٤

من جدول (٢٥) ومن ملاحظة البنود الأولى ذات التشعبات المرتفعة ، يتضح أنها تدور حول الشعور بالوحدة والشعور بالضيق ، ومن ثم يمكن تسمية العامل : الشعور بالوحدة ، ورغم أن العامل يتضمن بنوداً تعبر عن الشعور بالحزن والضيق والتعاسة ، غير أن تلك المشاعر قد تكون جزء من الشعور بالوحدة ، ومكونه له .  
جدول (٢٦) يوضح العامل الرابع المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة المذكور

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٦٩	أحد صعوبة في التركيز على دراسي	٤	١
.٦١	تركيزي ضعيف	١٠	٢
.٤٨	أشعر بالكسل	٢	٣
.٣٦	أشعر بالتعب	٩	٤
.٣٥	أشعر أنني لاقيمة لي	٥	٥
.٣٠	أشعر أنني فاشل	١٨	٦

من جدول (٢٦) يتضح أن البنود ذات التشعبات المرتفعة فيه تدور حول صعوبة التركيز ، وضعف التركيز ، والشعور بالكسل ، ومن ثم يمكن تسمية العامل : تشتت الانتباه .

جدول (٢٧) العامل خامس المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة المذكور

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٥٦	أشعر بالتعب	٩	١
.٥١	أشعر بالملل	١٩	٢
.٥١	أشعر بالغضب	٢٠	٣
.٤٩	هـ : أشياء تضايقتني	٢٢	٤
.٣٠	اشعر بالضيق	١٣	٥

من جدول (٢٧) يتضح ان البنود الأولى فيه ذات التشعبات المرتفعة فيه تدور حول الشعور بالتعب والملل و الغضب ، ويمكن تسمية العامل الشعور بالوهن والتعب .

وليس من المستبعد عادة أن تختلط الاعراض كما أنه ليس من السهل استخراج عوامل نقيه تماماً للاكتئاب كاضطراب وجداني مركب .

جدول (٢٨) العامل السادس المتعامد لقائمة اكتاب الاطفال لعينة الذكور

مسلل	رقم البند	نص البند	التشيع
١	٣	أنا جيداً	.٦٨
٢	١١	أقلق أثناء نومي	.٦٠
٣	٦	أحلم أحلاماً مزعجة	.٥١
٤	٨	أنا واثق من نفسي	.٣١

من استقراء جدول (٢٨) يلاحظ ان التشيعات الثلاثة الأولى تتصل بالقلق أثناء النوم ، والأحلام المزعجة والنوم جيداً ، ومن الجانب المرضي من ذلك العامل يمكن تسميته : مشكلات النوم .

### ج - التحليل العامل لعينة الإناث :

استخرجت ستة عوامل من عينة الإناث جميعها ذات تشيعات مرتفعة ، وتشيع عليها أكثر من ثلاثة بنود ، توضحها الجداول التالية :

جدول (٢٩) العوامل الستة لقائمة اكتاب الأطفال والجذر الكامن

ونسبة التباين لكل عامل

العامل	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين	التشيع
الأول	٥.٩٤	٢٢.٠	.٤٦
الثاني	١.٦٦	٦.٢	.٣٤
الثالث	١.٣٤	٥.٠	.٣٨
الرابع	١.١٩	٤.٤	.٥٣
الخامس	١.٠٩	٤.٤	.٦١
السادس	١.٤	٤.٣	.٥٨

النسبة المئوية للتباين الكلي = ٤٥.٥



## جدول (٣٠) العامل الأول المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٦٥	أشعر بالملل ( أنا زهقان )	١٩	١
.٦٣	هناك أشياء كثيرة تضايقني	٢٢	٢
.٥٧	أنا حزين	٧	٣
.٥٥	أشعر بالغضب	٢٠	٤
.٥٥	أشعر بالضيق	١٣	٥
.٤٧	أشعر بالوحدة	١٥	٦
.٣٩	أشعر بالسعادة	١	٧
.٣٣	أشعر بالتعب	٩	٨
.٣٠	أنا سرحان	١٤	٩

من جدول (٣٠) يلاحظ أن البنود ذات التشيعات المرتفعة فيه تشير إلى الملل والضيق والحزن ، وجميعها تشير إلى مكون مهم في الاكتاب هو : الشعور بالضيق والملل. وكما سبق ان ذكرنا فإنه ليس من السهل استخراج عوامل نقية تماماً للاكتاب.

## جدول (٣١) العامل الثاني المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

التشيع	نص البند	رقم البند	مسلسل
.٦٤	كثير من الناس يحبونني	٢٥	١
.٦٣	الحياة حلوة	١٧	٢
.٦١	أنا متفائل	٢٧	٣
.٥٢	أنا راض عن حياتي	٢١	٤
.٥١	لي أصدقاء كثيرون	١٢	٥
.٥١	أشعر بالسعادة	١	٦
.٣٧	أنا واثق من نفسي	٨	٧
.٣٥	أنا جيداً	٣	٨

يلاحظ من جدول (٣١) ان العامل الثاني يجمع بنوداً تشير إلى حب الناس للفرء ، والتفاؤل ، والقبول الاجتماعي ، ومن ثم يمكن تسمية العامل : القبول الاجتماعي والسعادة .

جدول (٣٢) العامل الثالث المتعامد لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

التسلسل	رقم البند	نص البند	التسلسل
١	٢٣	أنا متشائم ( أتوقع الشر )	٦٨
٢	٢٤	ستحدث لي أشياء سيئة	٦٥
٣	٢٦	أكره نفسي	٤٦
٤	١٨	أشعر أنني فاشل	٤٤
٥	١٦	أشعر أنني نادم	٤٠
٦	٢٧	أنا متفائل ( أتوقع الخير )	٣٧

من استقراء تشيعات العامل الثالث يلاحظ أنها تدور حول التشاؤم ، توقع حدوث المكروه والشعور بالفشل والتعاسة ويمكن تسمية هذا العامل : الشعور بالمكروه والتشاؤم وتوقع المكروه والشعور بالفشل من المكونات المهمة للاكتاب .

جدول (٣٣) العامل الرابع لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

التسلسل	رقم البند	نص البند	التسلسل
١	٤	أجد صعوبة في التركيز على دراستي	٦٩
٢	١٠	تركيزي ضعيف	٦٣
٣	٢	أشعر بالكسل	٥١
٤	٨	أنا واثق من نفسي	٤٣
٥	١٨	أشعر أنني فاشل	٣٣
٦	٩	أشعر بالتعب	٣٠
٧	١٤	أنا سرحان	٣٠

يكشف العامل الرابع ( انظر جدول (٣٣) عن زملة أعراض مهمة في الاكتاب وهي تشتت الانتباه ( البنود أرقام ٤ ، ١٠ ، ١٤ ) ، ولانه ليس من السهل إستخراج عوامل نقية تماماً للاكتاب ، فانه ليس من المستبعد عادة ان تتداخل وتختلط الاعراض بعضها مع بعض وذلك لارتفاع الارتباطات بينها أصلاً ويشير بعضها إلى الشعور بالفشل والتعب والكسل وبناء على ماسبق وبالرجوع إلى أبرز هذه التشعبات يمكن تسمية هذا العامل : تشتت الانتباه .

جدول (٣٤) العامل الخامس لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

مسلل	رقم البند	نص البند	التشيع
١	٥	أشعر أنني لا قيمة لي	.٧٤
٢	١٥	أشعر بالوحدة ( أنني وحيد )	.٤٨
٣	٧	أنا حزين	.٣٦
٤	١٢	لي أصدقاء كثيرين	.٣٤
٥	١٦	أشعر أنني تعيس	.٣٤
٦	٢٦	أكره نفسي	.٣٣
٧	١٨	أشعر أنني فاشل	.٣٢

من جدول (٣٤) ومن البنود ذات التشعبات المرتفعة فيه يلاحظ أنها تدور حول الشعور بالوحدة ، وانعدام القيمة . ومن تم يمكن تسمية هذا العامل : الشعور بالوحدة .

جدول (٣٥) العامل السادس لقائمة اكتاب الأطفال لعينة الإناث

مسلل	رقم البند	نص البند	التشيع
١	٦	أحلم أحلاماً مزعجة	.٧٢
٢	١١	أقلق أثناء نومي	.٦٠
٣	٣	أنام جيداً	..
٤	٩	أشعر بالتعب	.٣٦

من جدول (٣٥) يلاحظ أن التشبعات الثلاثة الأولى بالعامل السادس تتعلق بالأحلام المزعجة والقلق أثناء النوم ثم النوم جيداً ، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : مشكلات النوم .

### مقارنة العوامل المستخرجة لدى مجموعات الدراسة :

فيما يلي مقارنة بين العوامل التي تم إستخلاصها من العينة الكلية ( ذكور + إناث ) ومن عينة الذكور فقط ، ثم من عينة الإناث .

جدول (٣٦) العوامل التي تم إستخلاصها من التحليل العاملي

لبنود قائمة اكتاب الأطفال

م	عوامل عينة الذكور	عوامل عينة الإناث	عوامل العينة الكلية
١	التشاؤم	الشعور بالضيق	القبول الاجتماعي والسعادة
٢	القبول الاجتماعي والسعادة	القبول الاجتماعي والسعادة	التشاؤم
٣	الوحدة	التشاؤم	الشعور بالضيق
٤	تشتت الانتباه	تشتت الانتباه	الشعور بالوحدة
٥	الوهن	الوحدة	تشتت الانتباه
٦	مشكلات النوم	مشكلات النوم	مشكلات النوم

من جدول (٣٦) يلاحظ أن العوامل المستخرجة من البنود لدى عينة الذكور والإناث والمجموعتين معا متشابهة بدرجة كبيرة إن لم تكن واحدة ، باستثناء عامل الوهن عند الذكور ، وعامل الشعور بالضيق عند الإناث وهذا يشير إلى أن مكونات الاكتئاب عند الذكور والإناث متماثلة تقريباً ، وان ظهور عامل الوهن لدى الذكور وعدم ظهوره لدى الإناث وظهور عامل الضيق لدى الإناث وعدم ظهوره عند الذكور لايعني اختلاف المكونات ، ذلك لأن مكونات الاكتئاب عادة ماتكون متداخلة ومختلطة ، ومكون الشعور بالضيق والوهن ممكن أن يكون ممثلا في عوامل أخرى من عوامل الذكور والإناث ضمناً . وبالتالي فمكونات الاكتئاب العاملية لدى الذكور والإناث متماثلة ويدعم ذلك ان عوامل العينة الكلية ذكوراً وإناثاً ، تضمنت كل العوامل لدى المجموعتين تقريباً .

## معايير المقياس :

من أهم الجوانب التي تركز عليها أدبيات القياس النفسي والتربوي معالجة الدرجات الخام المستحصلة من المقياس ، والذي يزيد من قدرتها على تفسير السمة المقاسة بصورة كبيرة . لذا فإن معايير الدرجات الخام المستحصلة من الاختبار يعتبر جزءاً أساسياً في عملية التقنين ، والذي يمكن من سهولة استعمالها وتفسير نتائجها بصورة صحيحة . وهناك العديد من الطرق الإحصائية المقترحة لعملية تحويل الدرجات الخام إلى معايير ، والتي تقوم في مجملها على أساس مقارنة الدرجة الخام المستحصلة من المقياس بإداء المجموعة المعيارية التي قنن عليها المقياس ، وتحديد مدى قرب أو بعد هذه الدرجة عن أداء متوسط مجموعة التقنين سواء كان ذلك بالإيجاب أم السلب وفيما يلي المعايير التي تم إيجادها للقائمة العربية لاكتاب الأطفال على البيئة السعودية .

### ١ - مقاييس النزعة المركزية والتشتت :

اشتقت المعايير من نتائج تطبيق المقياس على عينة قوامها ٢٥٥٨ طالباً وطالبة من طلاب التعليم العام بمدينة مكة المكرمة والطائف وجدة يمثلون مستويات عمرية مختلفة تتراوح بين ١٠ - ١٧ سنة ، والجدول التالي يوضح الإحصاء الوصفي لأفراد العينة .

جدول (٣٧) يوضح المتوسط والوسيط والمنوال والانحراف المعياري

والتباين والمدى لتغير الاكتاب

العينة	ن	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى
الكلية	٢٥٥٨	٤١,٢٦	٤٠	٣٧	٧,٩٣	٦٢,٨٣	٥٠
الذكور	١٢٨٢	٤١,٣٧	٤٠	٣٨	٧,٦٥	٥٨,٦	٤٧
الإناث	١٢٧٦	٤١,١٥	٤٠	٣٥	٨,١٩	٦٧,١٤	٥٠

من دراسة الجدول السابق يتضح أن متوسط درجة الاكتاب للعينة الكلية ( ٤١,٢٦ ) في حين أنه بالنسبة للذكور ( ٤١,٣٧ ) والإناث ( ٤١,١٥ ) وهذا بين لنا أن متوسط درجة الاكتاب لدى عينة الدراسة الحالية لا يختلف كثيراً عن ما توصلت إليه كثير من الدراسات التي استخدمت نفس القائمة ، مثل ( عبد الحائق ،

١٩٩٣ & ١٩٩٦ ، عبد اللطيف ، 1995 ، توفيق ، ١٩٩٧ ، إسماعيل & النفيعي -  
 بحث غير منشور .

#### ٢ - المئينيات : Percentile Ranks

تعتبر الرتب المئينية من أشهر الدرجات المخولة ، والتي تستخدم بشكل كبير في الاختبارات النفسية المقننة ، ولعل هذه الشهرة تعود إلى قدرة هذه الدرجات على توضيح المقصود بالدرجة المستحصل عليها من الاختبار بصورة سهلة ( الصيرفي ، ١٩٠٨ ) والجدول (٣٨) يوضح الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام للقائمة العربية لاكتساب الأطفال .

#### ٣ - الدرجات المعيارية : Standard Scores

تعتبر الدرجات المعيارية من أشهر أنواع الدرجات المخولة ، لما تمتاز به من قابلية للجمع والطرح والقسمة ، حيث إنه عند عملية تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية فإننا نأخذ في الاعتبار كلاً من المتوسط والانحراف المعياري للتوزيع الأصلي للدرجات وهذا يمكننا من تحويل جميع الدرجات الخام إلى توزيع معروف وخصائصه موحده ، وهي خصائص التوزيع الأصلي للدرجات ( الصيرفي ، ١٤٠٨ ) .

وهناك نوعان من الدرجات المعيارية هما :

#### ١ - الدرجات المعيارية الاعتدالية ( Z ) :

تعتبر الدرجات المعيارية الاعتدالية ( Z ) من الدرجات المعيارية التي يتم فيها تحويل الدرجات الخام إلى الدرجات الاعتدالية ( Z ) ، أي ما بين  $( 3 \pm )$  انحرافات معيارية (الصيرفي ، ١٤٠٨) . وقد تم تحويل الدرجات الخام لعينة التقتين إلى درجات معيارية إعتدالية ( Z ) والنتائج الخاصة بذلك موضحة في جدول ( ٣٨ )

#### ب - الدرجات المعيارية المعدلة ( T - Scores )

لقد تم استخراج الدرجات المعدلة ، أو ما يعرف بالدرجات الثابتة كطريقة أخرى لحساب المعايير من الدرجات الخام ، وهذا الإجراء يتيح إمكانية تفسير الدرجة على المقياس بصورة دقيقة . والجدول (٣٨) يوضح النتائج لعينة التقتين .

جدول (٣٨) يبين المئينات والدرجات المعيارية ( Z & T.Scores ) والدرجات الخام المقابلة لها في القائمة العربية لاكتساب الأطفال .

## جدول (٣٨) بين الميئات والدرجات المعيارية (Z &amp; T.Scores)

والدرجات الخام المقابلة لها في القائمة العربية لاكتساب الأطفال .

عينة الذكور ن = ١٢٨٢			عينة الإناث ن = ١٢٧٦			العينة الكلية ن = ٢٥٥٨			
Z	الدرجة التالية	الميئات	Z	الدرجة التالية	الميئات	Z	الدرجة التالية	الميئات	الدرجة الخام
١,٨٨-	٣١	١,١	١,٧٣-	٣٣	١,٠	١,٨٠-	٣٢	١,١	٢٧
١,٧٥-	٣٣	١٥٦	١,٦-	٣٤	٢,٣	١,٦٧-	٣٣	١,٩	٢٨
١,٦٢-	٣٤	٢,٧	١,٠٤٨	٣٥	٤,١	١,٥٥-	٣٤	٣,٤	٢٩
١,٤٩-	٣٥	٤,٥	١,٣٦-	٣٦	٦,٠	١,٤٢-	٣٥	٥,٢	٣٠
١,٣٦-	٣٧	٧,٢	١,٢٤-	٣٨	٨,٩	١,٢٩-	٣٧	٨,١	٣١
١,٢٢-	٣٨	١٠,١	١,١٢-	٣٩	١١,٨	١,١٧-	٣٨	١٠,٩	٣٢
١,٠٩-	٣٩	١٣,٩	١,٠٥-	٤٠	١٦,٦	١,٠٤-	٤٠	١٥,٢	٣٣
٠,٩٦-	٤٠	١٨,٥	٠,٨٧-	٤١	٢١,٦	٠,٩٢-	٤١	٢٠,١	٣٤
٠,٨٣-	٤٢	٢٣,١	٠,٧٥-	٤٢	٢٧,٤	٠,٧٩-	٤٢	٢٥,٣	٣٥
٠,٧٠-	٤٣	٢٨,٣	٠,٦٣-	٤٤	٣٢,٥	٠,٦٦-	٤٣	٣٠,٤	٣٦
٠,٥٧-	٤٤	٣٤,٣	٠,٥١-	٤٥	٣٨,٢	٠,٥٤-	٤٥	٣٦,٢	٣٧
٠,٤٤-	٤٦	٣٩,٦	٠,٣٨-	٤٦	٤٣,٢	٠,٤١-	٤٦	٤١,٤	٣٨
٠,٣١-	٤٧	٤٥,٧	٠,٢٦-	٤٧	٤٨,٣	٠,٢٩-	٤٧	٤٧,٠	٣٩
٠,١٨-	٤٨	٥١,٠	٠,١٤-	٤٩	٥٣,٥	٠,١٦-	٤٨	٥٢,٠	٤٠
٠,٠٥-	٥٠	٥٦,٩	٠,٠٢-	٥٠	٥٨,٢	٠,٠٣-	٥٠	٥٧,٥	٤١
٠,٠٨	٥١	٦٢,٠	٠,١٠	٥١	٦٢,٧	٠,٠٩	٥١	٦٢,٤	٤٢
٠,٢١	٥٢	٦٥,٥	٠,٢٣	٥٢	٦٦,٢	٠,٢٢	٥٢	٦٥,٩	٤٣
٠,٣٤	٥٣	٧٠,٠	٠,٣٥	٥٤	٦٩,٩	٠,٣٥	٥٤	٧٠,٠	٤٤
٠,٤٧	٥٥	٧٣,٩	٠,٤٧	٥٥	٧٣,٢	٠,٤٧	٥٥	٧٣,٥	٤٥
٠,٦٠	٥٦	٧٧,١	٠,٥٩	٥٦	٧٦,٨	٠,٦٠	٥٦	٧٧,٠	٤٦
٠,٧٤	٥٧	٨٠,٠	٠,٧١	٥٧	٨٠,٠	٠,٧٢	٥٧	٨٠,٠	٤٧
٠,٨٧	٥٩	٨٣,٣	٠,٨٤	٥٨	٨٢,٤	٠,٨٥	٥٩	٨٢,٩	٤٨
١,٠٠	٦٠	٨٥,٣	٠,٩٦	٦٠	٨٤,٥	٠,٩٨	٦٠	٨٤,٩	٤٩
١,١٣	٦١	٨٧,٣	١,٠٨	٦١	٨٧,١	١,١٠	٦١	٨٧,٢	٥٠
١,٢٦	٦٣	٨٩,١	١,٢٠	٦٢	٨٨,٥	١,٢٣	٦٢	٨٨,٨	٥١
١,٣٩	٦٤	٩٠,٧	١,٣٢	٦٣	٩٠,٣	١,٣٥	٦٤	٩٠,٥	٥٢
١,٥٢	٦٥	٩٢,٠	١,٤٥	٦٥	٩١,٨	١,٤٨	٦٥	٩١,٩	٥٣
١,٦٥	٦٧	٩٣,٧	١,٥٧	٦٦	٩٣,١	١,٦١	٦٦	٩٣,٤	٥٤
١,٧٨	٦٨	٩٤,٥	١,٦٩	٦٧	٩٤,١	١,٧٣	٦٧	٩٤,٣	٥٥
١,٩١	٦٩	٩٥,٧	١,٨١	٦٨	٩٥,١	١,٨٦	٦٩	٩٥,٤	٥٦

تابع جدول (٣٨) بين الميئات والدرجات المعيارية (Z & T.Scores)  
والدرجات الخام المقابلة لها في القائمة العربية لاكتساب الأطفال .

عينة الذكور ن = ١٢٨٢			عينة الإناث ن = ١٢٧٦			العينة الكلية ن = ٢٥٥٨			
Z	الدرجة الثانية	الميئات	Z	الدرجة الثانية	الميئات	Z	الدرجة الثانية	الميئات	الدرجة الخام
٢,٠٤	٧٠	٩٦,٣	١,٩٣	٦٩	٩٦,٠	١,٩٩	٧٠	٩٦,١	٥٧
٢,١٧	٧٢	٩٧,٣	٢,٠٦	٧١	٩٦,٦	٢,١١	٧١	٩٧,٠	٥٨
٢,٣٠	٧٣	٩٧,٩	٢,١٨	٧٢	٩٦,٩	٢,٢٤	٧٢	٩٧,٤	٥٩
٢,٤٣	٧٤	٩٨,٤	٢,٣٠	٧٣	٩٧,٤	٢,٣٦	٧٤	٩٧,٩	٦٠
٢,٥٧	٧٦	٩٨,٨	٢,٤٢	٧٤	٩٧,٩	٢,٤٩	٧٥	٩٨,٤	٦١
٢,٧٠	٧٧	٩٨,٩	٢,٥٤	٧٥	٩٨,٢	٢,٦٢	٧٦	٩٨,٦	٦٢
٢,٨٣	٧٨	٩٩,١	٢,٦٧	٧٧	٩٨,٦	٢,٧٤	٧٧	٩٨,٩	٦٣
٢,٩٦	٨٠	٩٩,٣	٢,٧٩	٧٨	٩٨,٧	٢,٨٧	٧٩	٩٩,٠	٦٤
٣,٠٩	٨١	٩٩,٥	٢,٩١	٧٩	٩٩,٠	٣,٠٠	٨٠	٩٩,٣	٦٥
٣,٢٢	٨٢	٩٩,٧	٣,٠٣	٨٠	٩٩,١	٣,١٢	٨١	٩٩,٤	٦٦
٣,٣٥	٨٤	٩٩,٨	٣,١٥	٨٢	٩٩,٤	٣,٢٥	٨٣	٩٩,٦	٦٧
٣,٤٨	٨٥	٩٩,٨	٣,٢٨	٨٣	٩٩,٦	٣,٣٧	٨٤	٩٩,٧	٦٨
-	-	-	٣,٤٠	٨٤	٩٩,٧	٣,٥٠	٨٥	٩٩,٨	٦٩
٣,٧٤	٨٧	٩٩,٩	-	-	-	٣,٦٣	٨٦	٩٩,٨	٧٠
-	-	-	٣,٦٤	٨٦	٩٩,٨	٣,٧٥	٨٨	٩٩,٩	٧١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٣
٤,٢٦	٩٣	١٠٠,٠	-	-	-	-	-	-	٧٤
-	-	-	٤,١٣	٩١	٩٩,٩	٤,٢٦	٩٣	١٠٠,٠	٧٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٦
-	-	-	٤,٣٨	٩٤	١٠٠	-	-	-	٧٧



## قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إسماعيل ، أحمد & النفيعي ، عابد ( بحث تحت النشر ) . البنية الدمنية للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال لدى عينة من طلاب التعليم العام وطالباته بمدينة مكة المكرمة .

- الصيرفي ، عبد الله ( ١٤٠٨ ) . مقياس مركز أبحاث مكافحة الجريمة لمفهوم الذات للشباب ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية .

- الطيب ، محمد ( ١٩٨٣ ) . اختبار الاكتئاب للأطفال ، الاسكندرية : دار المطبوعات الجديدة .

- العنزي ، فريح ( ١٩٩٧ ) . الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت . المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد ٤٥ ، المجلد ١٢ ، ص ١٥٧ - ١٨٠ .

- توفيق ، عبد المنعم ( ١٩٩٧ ) . المكونات العاملة للاكتئاب لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين . بحث ألقى في المؤتمر الرابع لمركز الإرشاد النفسية . جامعة عين شمس ، تحت عنوان : " الإرشاد النفسي والمجال التربوي " ، في المدة من ٢ - ٤ ديسمبر ١٩٩٧ ، ص ١٩ - ٣٠ .

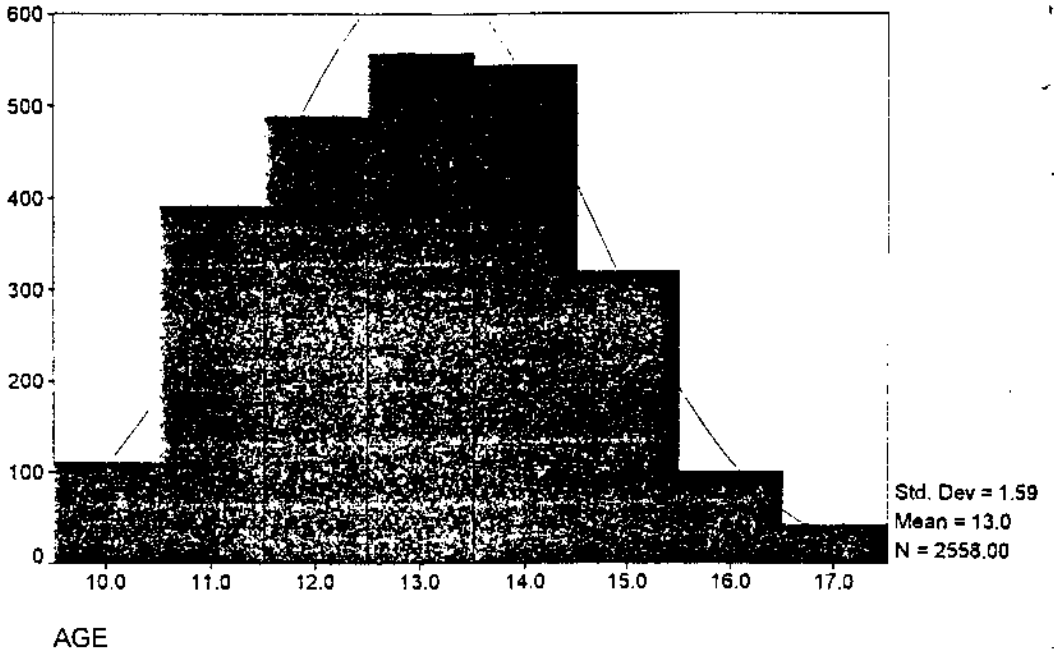
- عبد الخالق ، أحمد ( ١٩٩١ ) . بناء مقياس للاكتئاب لدى الأطفال في البيئة المصرية ، دراسات نفسية ، ك ١ ، ج ٢ ، ص ٢١٩ - ٢٥١ .

- عبد الخالق ، أحمد & النبال ، مايسة ( ١٩٩١ ) . الاكتئاب لدى مجموعات عمرية مختلفة من الأطفال . المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المعقد في المدة من ٢٧ - ٣٠ أبريل ١٩٩١ ، ص ١٠٥٣ - ١٠٧٦ .

-- عبد الحالى ، أحمد ( ١٩٩٨ ) . القائمة العربية لاكتساب الأطفال : عرض للدراسات على ستة مجتمعات . بحث ألقى في المؤتمر الدولي الأول لطفل الروضة بدولة الكويت ، في المدة من ١٣ - ١٥ أبريل ١٩٩٨ .

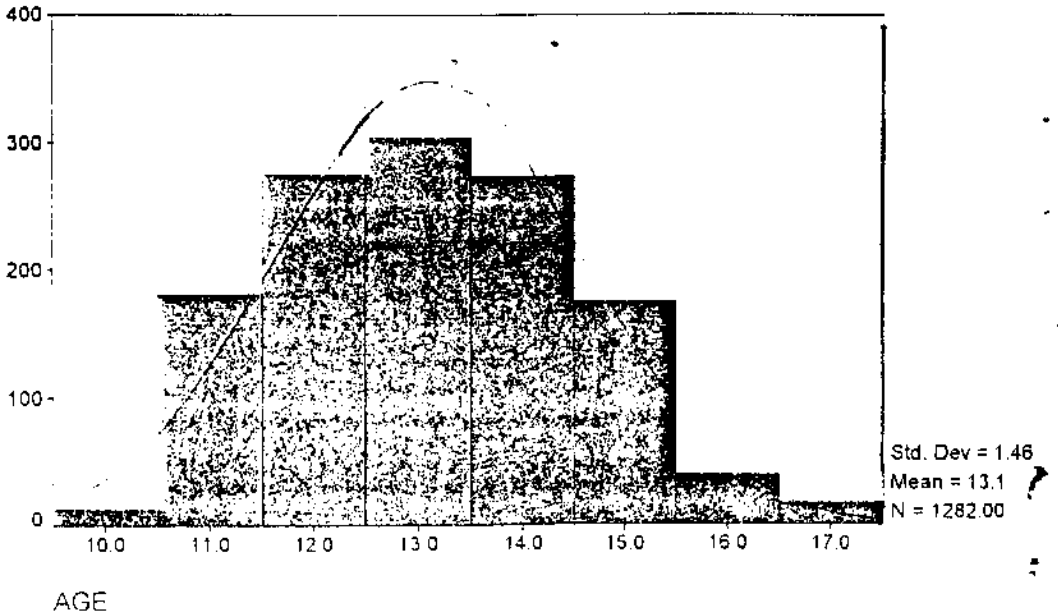
ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Abdel-Khalek, A.M.(1993). The construction and validation of the Arabic Children's Depression Inventory. European Journal of Psychological Assessment, 9, 41 - 50 .
- Abdel - Khalek, A.M. (1996). Factorial Structure of the Arabic Children's Depression inventory Amongkuwaiti Subjects. Psychological Reports, 78, 963 - 967 .
- Abdullatif, H.I. (1995), Prevalence of depression among middles school Kuwaiti Students following the Iraq invasion. Psychological Reports, 77, 643 - 649 .



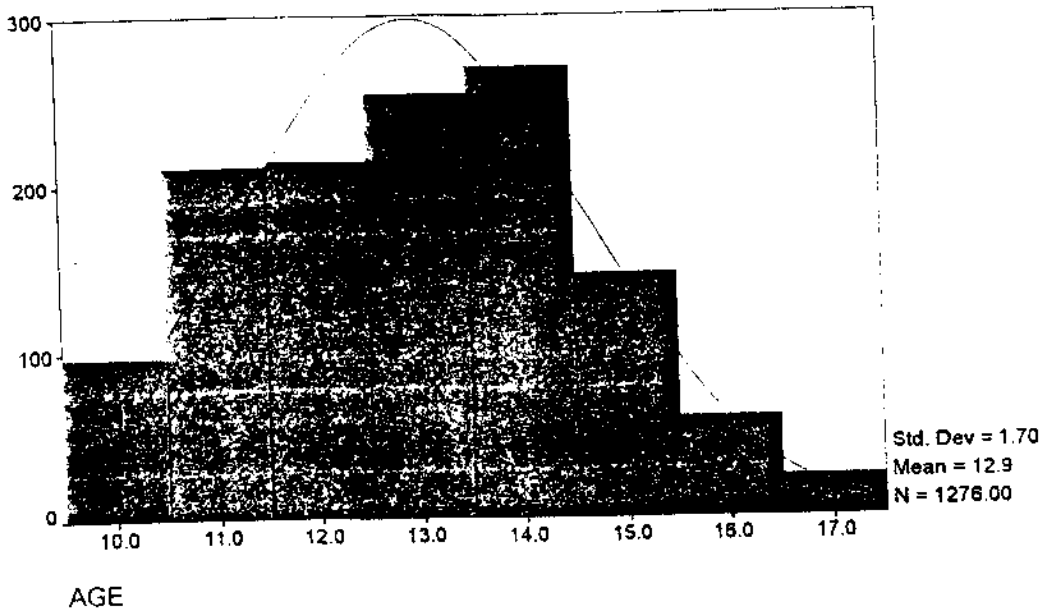
شكل (١) يوضح طبيعة توزيع أعمار عينة الدراسة

SEX: 2

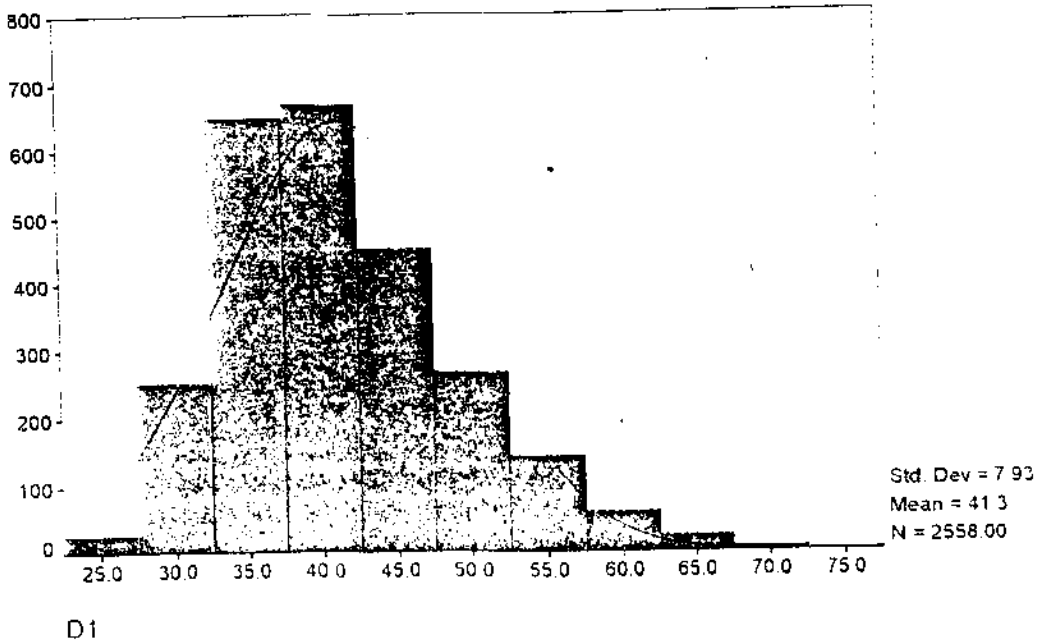


شكل (٢) يوضح طبيعة توزيع أعمار عينة الدراسة الذكور

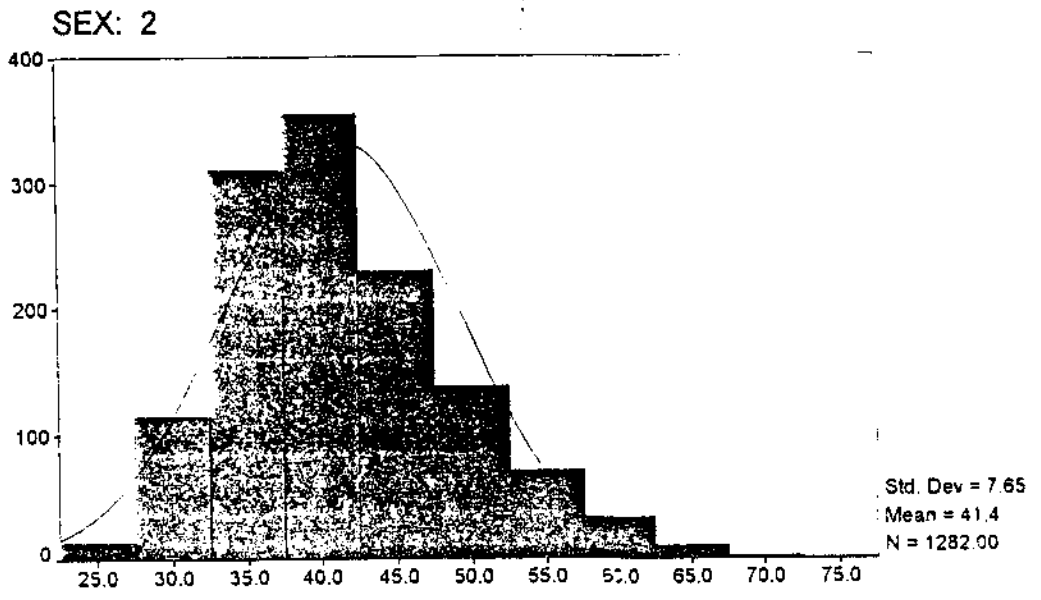
SEX: 1



شكل (٣) يوضح طبيعة توزيع أعمار عينة الدراسة الإناث

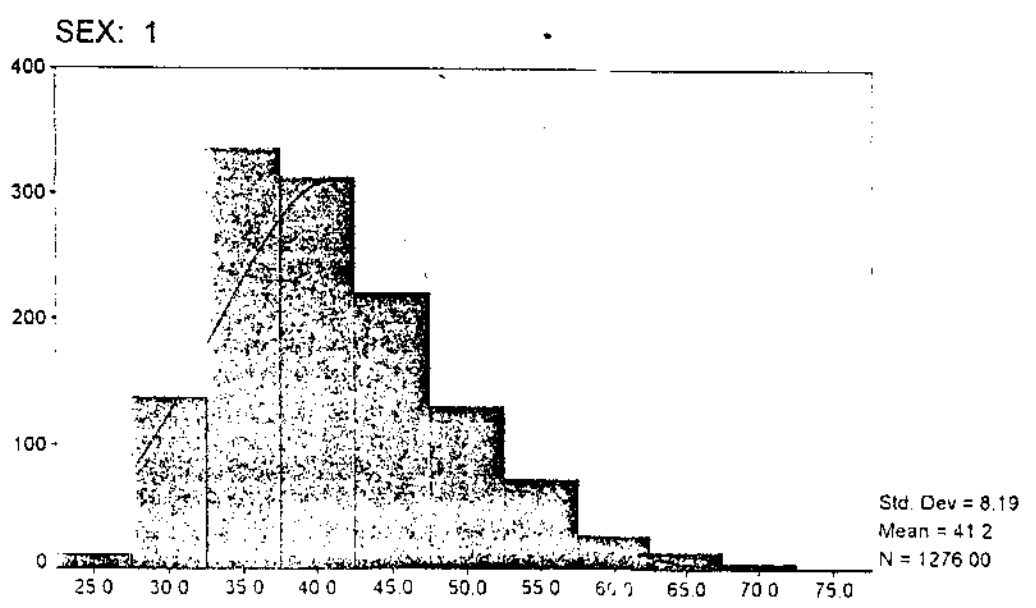


شكل (٤) يوضح طبيعة توزيع درجات الاكتساب لدى العينة الكلية



D1

شكل (٥) يوضح طبيعة توزيع درجات الاكتاب لدى عينة الذكور



D1

شكل (٦) يوضح طبيعة توزيع درجات الاكتاب لدى عينة الإناث